فارون من الاشتباكات بين المسلحين والقوات السورية النظامية يقفون وراء سياج في مدرسة في احد ضواحي دمشق (ا.ف.ب)

غادر المبعوث الأممي والعربي لسوريا الأخضر الإبراهيمي دمشق،امس الأحد، بعد زيارة استمرت أربعة أيام، كما أفاد مصدر في الأمم المتحدة لوكالة الأنباء الفرنسية.

وأفاد صحفيون أن نائب وزير الخارجية السورية فيصل المقداد كان في وداع الإبراهيمي في الفندق، حيث كان يقيم في العاصمة السورية.

وكان المبعوث الأممي قد اعلن ، الى أنه لا يحمل بجعبته حاليا أية خطة محددة لإنهاء الصراع على الأراضي السورية، وذلك على خلفية اجتماعه بالرئيس بشار الأسد، بالعاصمة السورية دمشق، في الوقت الذي أشارت فيه الأرقام الصادرة عن لجان التنسيق السورية المعارضة إلى سقوط 164 قتيلا في أنحاء البلاد، السبت.

الإبراهيمي يغادر سوريا بلا خطة لإنهاء الصراع

□ **دمشق** / CNN

وقال الإبراهيمي "أنا أعتقد أن الرئيس السوري محيط بخطورة هذه الأزمة ومدى جديتها."

وأكد الإبراهيمي في بيان صادر عن الأمم المتحدة أنه لن يدخر جهدا في محاولة إنهاء الصراع على الأراضي السورية، وأن أمن واستقرار الشعب السوري يأتيان في مقدمة أولوياته."

ومن جهته قال الرئيس السوري بشار الأسد "إن نجاح أي عملية سياسية مرتبط بوضع حد للدول التي تقوم بتمويل ودعم الإرهابيين بالإضافة إلى القيام بتدريبهم وتهريب الأسلحة إلى داخل الأراضي السورية." حسب ما كرته وكالة الأنباء السورية "سانا."

وتأتي هذه التصريحات في الوقت الذي تشير فيه الأنباء الصادرة عن لجان حقوقية ونشطاء عن ارتفاع حدة المعارك الدائرة بين عناصر الجيش الحر وقوات الجيش السوري النظامي.

وذكر البيان أن الإبراهيمي عقد جلسات مكثفة مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم، بالإضافة إلى عزمه الاجتماع مع عدد من أطراف المعارضة السورية لإجراء مباحثات ومناقشة السبل الأفضل لإنهاء الثورة في البلاد

وقال الابراهيمي من جهته ردا على اسئلة الصحافيين بعد لقائه الاسد "ليست لدي خطة في الوقت الراهن"، مشيرا الى انه سيضع خطته بعد الاستماع الى الاطراف الداخليين والاقليميين والدوليين.

ونقلتوكالة الانباء السورية عن الابراهيمي تحذيره من ان "الازمة في سوريا تتفاقم وتشكل خطرا على الشعب السوري والمنطقة والعالم"، مضيفا ان "الحل لا يمكن ان يأتي الا عن طريق الشعب السوري نفسه".

واكد الابراهيمي انه سيتواصل مع "الدول ذات الاهتمامات والتأثير في الملف السوري" ومع اعضاء مجموعة الاتصال الرباعية حول سوريا التي تضم مصر وايران والسعودية وتركيا.

ونقل التلفزيون الرسمي السوري عن الابراهيمي تاكيده انه "سيعمل باستقلالية تامة وارتكازا على خطة انان واعلان جنيف. كل نقطة اخرى ستضاف بالاتفاق مع كل الاطراف".

وعن درجة تفاؤله بعد لقائه الرئيس الأسد وشخصيات معارضة في الداخل، قال الإبراهيمي: "أنا لم أقل أنني لست متفائلاً، لكن الأمر صعب".

. وتأتي هذه التصريحات في الوقت الذي تشير فيه الأنباء الصادرة عن لجان حقوقية ونشطاء عن ارتفاع حدة المعارك الدائرة بين عناصر الجيش الحر وقوات الجيش السوري النظامي.

حيث اكدت أوساط المعارضة إن اشتباكات دموية اندلعت في أكبر مدينتين سوريتين، أي العاصمة دمشق وحلب الواقعة شمال البلاد، إذ بلغ عدد القتلى ليوم السبت ١٣٢ شخصا.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، ومقره العاصمة البريطانية لندن، إن أشد تلك الاشتباكات وقعت بين القوات الحكومية وقوات المعارضة في أحياء بستان الباشا وهنانو وقاضي عسكر والشيخ خضر وبستان القصر والصاخور.

من جانبه، نقل التلفزيون الرسمي السوري عن مصادر أمنية قولها إن قوات الجيش هاجمت عددا من مواقع "العناصر الإرهابية المسلحة" في العديد من المحافظات في عموم البلاد.

وقالت المصادر إن قوات الجيش النظامي هاجمت معاقل المسلحين في حيي الحيدرية والميدان بمدينة حلب ومنطقة دارة عزة في ريف المحافظة، ومنطقتي السبينة والحجر الأسود بريف دمشق وجبل حشيشو في محافظة حماة، حيث "قتلت عددا كبيرا من المسلحين ودمرت العديد من السيارات والأعتدة".

البرلمان اليمني يطالب برحيل قوات المارينز الأميركية

□ **صنعاء** / BBC

رفض البرلمان اليمني أي تواجد أجنبي على أراضي البلاد وطالب برحيل عناصر المارينز الأمريكية فوراً، على خلفية القرار الأمريكي بإرسال وحدات من مشاة البحرية لتأمين سفاراتها، بعدد من الدول، عقب مقتل السفير الأمريكي بهجوم على قنصليتها بمدينة بنغازي الأربعاء الماضي.

وقال مجلس النواب، في بيان صدر الأحد، إنه لا يقبل أي تواجد أجنبي على الأراضي اليمنية تحت أية ذريعة، ووصف الخطوة بأنها "غير مقبولة."

وطالب المجلس برحيل هذه القوات خاصة وحدة المارينز، وكما دعا الحكومة إلى القيام بواجبها في حماية السفارات وتأمين حياة السفراء والدبلوماسيين.

وحذر أحمد البحري، من حزب الحق اليمني المعارضة بأن تواجد حتى قوة أمريكية صغيرة "قد يفتح أبواب جهنم على اليمن ويمنح الإرهابيين فرصة."

ومن جهته، ساوى رجل الدين اليمني المعروف، الشيخ عبدالمجيد الزنداني، رئيس لجنة العلماء باليمن، بين وصول القوات الأمريكية و"الاحتلال الأجنبي."

ويأتي الموقف اليمني بعيد إعلان حكومة السودان، السبت، رفضها استقبال عناصر من مشاة البحرية الأمريكية "المارينز"، لحماية سفارة الولايات المتحدة في الخرطوم.

وكانت الإدارة الأمريكية قد قررت إرسال عدد من عناصر المارينز لعدد من الدول في أعقاب مقتل سفيرها لدى ليبيا بهجوم استهدف القنصلية الأمريكية في مدينة بنغازي الأربعاء.

وبادرت وزارة الخارجية الأمريكية لاتخاذ تدابير احتياطية أخرى باليمن بقرار إغلاق سفارتها بالعاصمة، صنعاء، حتى ٢٩ سبتمبر/أيلول الجاري، لما وصفته بتهديد متمثل في "تظاهرات محتملة."

ويذكر أن اليمن شهدت مظاهرات قرب المنطقة المحيطة بمبنى السفارة الأمريكية في العاصمة صنعاء، الخميس الماضي، للاحتجاج على فيلم مسيء للإسلام، وأسفرت المصادمات بين المحتجين وقوات الأمن عن إصابة ٢٤ من رجال الشرطة بجراح.

منتج الفيلم المسيء: سأختبئ في مكان سري ولن أعود لمنزلي

□ **نيويورك / أ. ف. ب**

قال منتج الفيلم المسيء للرسول- صلى الله عليه وسلم- والذي أثار احتجاجات في سائر أنحاء الشرق الأوسط، في أعقاب مقابلة مع مسؤولي تنفيذ القانون أمريكيين، إنه لن يعود لمنزله المحاصر، بل سيختبئ في مكان ما سري.

وقام محققون فيدراليون باستجواب نقولا باسيلي نقولا (٥٥ عاما) لنحو نصف ساعة بعد الثانية عشرة ظهر السبت، ببلدته بولاية كاليفورنيا، وبعد ذلك تم نقل منتج الفيلم إلى موقع لم يكشف عنه. ويحقق مسؤولون فيدراليون فيما إذا كان نقولا، المدان في جرائم مالية قد انتهك شروط الإفراج عنه، وهو ما يتيح لقاض إعادته للسجن.

بانيتا: أعمال العنف تتجه للهدوء بعد الاضطرابات الأخيرة في دول إسلامية

□ **واشنطن / رويترز**

رجح وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا أن تتواصل الاحتجاجات التي اندلعت في العالم الإسلامي على خلفية الفيلم المسيء للرسول، خلال الأيام القادمة، لكن بانيتا قال إنه يبدو أن أعمال العنف التي وقعت خلال هذه الاضطرابات قد بدأت تهدأ.

وقال وزير الدفاع الأمريكي إن البنتاجون نشر قوات في عدد من المناطق مع استعداد الجيش لحماية الأفراد الأمريكيين والممتلكات الأمريكية التي يمكن أن تكون عرضة للتهديدات بسبب الاحتجاجات.

ورفض بانيتا تقديم المزيد من التفاصيل بشأن التقارير الخاصة بإمكانية تحرك المزيد من القوات العسكرية بحيث يمكنها الرد على الاضطرابات في أي منطقة مثيرة للقلق. وقال بانيتا في تصريحات للصحفيين المسافرين معه إلى آسيا "أعتقد أن أسلوبنا الحالي هو عدم القيام بأي شيء حتى تطلب منا وزارة الخارجية ذلك. وأعتقد أنه يتعين علينا أن نظل متيقظين لأنني أظن أن هذه المظاهرات ربما تتواصل خلال الأيام القليلة الماضية، إن لم تطل عن ذلك".

واندلعت احتجاجات قام بها مسلمون في العديد من الدول حول العالم خلال الأيام الأخيرة، شهد بعضها أعمال عنف وسقوط قتلى، على خلفية الاحتجاجات على فيلم مسيء للإسلام.

وتعرضت السفارات الأمريكية في ليبيا والسودان وتونس للاقتحام من قبل المحتجين، فيما أحرق مطعم أمريكي للوجبات السريعة في لبنان، وقتل السفير الأمريكي في ليبيا كريس ستيفنز وثلاثة دبلوماسيين أمريكيين في هجوم على القنصلية الأمريكية في بنغازي.

وردا على هذا قام البنتاجون بإرسال فرق نخبة من مشاة البحرية الأمريكية إلى ليبيا واليمن، لكن إحدى الفرق التي تم إرسالها إلى الخرطوم يوم الجمعة أعيدت بسبب رفض الحكومة السودانية.

صحافة عالمية

The New York Times

الاحتجاجات الأخيرة أخطر أزمات أوباما قبل الانتخابات

علقت صحيفة نيويورك تايمز على تداعيات التظاهرات التي شهدتها العديد من البلدان العربية أمام السفارات الأمريكية والتي صاحبها بعض أحداث العنف اعتراضا على الفيلم المسيء للرسول الكريم، موضحة أن البيت الأبيض يستعد في هذه الآونة للتعامل مع مرحلة ربما تمتد من الاضطرابات في الشرق الأوسط، خاصة وأن الاحتجاجات الأخيرة صارت أخطر أزمات السياسة الخارجية التي تواجه الإدارة الأمريكية قبيل الانتخابات الرئاسية.

وقالت الصحيفة إن المرحلة المقبلة سوف تكون بمثابة اختبارا حقيقيا لقدرة الولايات المتحدة على تأمين بعثاتها الدبلوماسية في دول المنطقة، بالإضافة إلى قدرة الرئيس الأمريكي باراك أوباما على تشكيل قوى التغيير هناك بما يتناسب ويتوافق مع الولايات المتحدة ومصالحها. وأضافت الصحيفة الأمريكية أنه على الرغم من أن هناك حالة من الهدوء سادت معظم دول المنطقة أمس السبت، إلا أن العديد من مسؤولي الإدارة الأمريكية يرون أن الاحتجاجات العنيفة ربما سوف تكرس بداية مرحلة جديدة من عدم الاستقرار قد تستمر لفترة طويلة، موضحة أنها سوف تسفر عن تداعيات سياسية ودبلوماسية غير متوقعة.

وذكرت الصحيفة أنه بالرغم من الضغوط التي تمارسها إدارة أوباما على قادة دول المنطقة من أجل إنهاء حالة التوتر التي سادت الأيام الماضية، إلا أن العديد من مستشاري الرئيس الأمريكي شددوا على ضرورة إقدام الولايات المتحدة على تخفيف أنشطتها الدبلوماسية في دول المنطقة.

وأوضحت الصحيفة أن موجة الاحتجاجات العنيفة التي ثارت في العديد من البلدان العربية احتجاجا على الفيلم المسيء للإسلام تحولت إلى أشد أزمات السياسة الخارجية خطورة التي تواجه الرئيس أوباما في عام الانتخابات، كما أنها تطرح التساؤل حول الرؤى الأساسية التي يتبناها الرئيس الأمريكي في سياسته تجاه الشرق الأوسط.

وأثارت الصحيفة الأمريكية البارزة عددا من التساؤلات حول السياسات الأمريكية تجاه ثورات الربيع العربي ومدى قدرتها على تحويل دول المنطقة نحو حقبة جديدة من الديمقراطية بعد عقود من الديكتاتورية، كما تساءلت عن مدى جدية السياسات التي تبناها الرئيس أوباما لمجابهة المجموعات الدينية المتشددة، ثم تساءلت كذلك هل فشلت الإدارة الأمريكية في التعامل مع القلاقل الأمنية في دول المنطقة.

وتابعت "نيويورك تايمز" في تقريرها الذي نشرته على موقعها الإلكتروني موضحة أن هذه التساؤلات ربما أتت في توقيت غير مناسب بالنسبة للإدارة الأمريكية الحالية، في ظل استعداداتها لخوض الانتخابات الرئاسية في نوفمبر القادم، موضحة أن نتائج الاستطلاعات لم تعط الرئيس أوباما تقدما مريحا. وقالت الصحيفة إن مشهد إسقاط الأعلام الأمريكية من فوق السفارات في العديد من بلدان المنطقة وحرقها ربما سوف يمثل مشهدا محوريا ومؤثرا في الانتخابات الأمريكية القادمة.

The Daily Telegraph

بريطانيا وأميركا تحشدان أسطولاً بحرياً مع احتمال ضرب إسرائيل لإيران

ذكرت صحيفة تلغراف البريطانية أمس الأحد أن بريطانيا والولايات المتحدة يحشدان أسطولا بحريا في الخليج العربي مع احتمال توجيه إسرائيل ضربة عسكرية استباقية للمنشآت النووية الإيرانية.

وأوضحت الصحيفة في تقرير أوردته على موقعها الالكتروني أن سفنا مقاتلة وحاملات طائرات وكاسحات ألغام وغواصات من ٢٥ دولة تحتشد في مضيق هرمز الاستراتيجي في عرض قوة غير مسبوق في وقت تتجه فيه إسرائيل وإيران نحو حرب محتملة.

وأوضحت الصحيفة أن قادة الدول الغربية يرون أن إيران سترد بشكل انتقامي عنيف ضد أي هجوم من خلال محاولة محاصرة أو غلق المضيق أمام عبور السفن التي تحمل ١٨ مليون برميل من النفط يوميا بما يعادل ٣٥٪ من إجمالي تجارة النفط المنقول بحريا في العالم .

وأشارت الصحيفة إلى أن غلق المضيق سيؤثر بشكل خطير على الاقتصاد الهش لبريطانيا وأوروبا والولايات المتحدة واليابان والدول التي تعتمد بشكل كبير على إمدادات النفط والغاز الطبيعي من الخليج. وقالت الصحيفة إن سفنا حربية من أكثر من ٢٥ دولة ومن بينهم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية سيبدؤون حاليا مناورات سنوية مدتها ١٢ يوما استعدادا لأي إجراء استباقي أو انتقامي من جانب إيران. وأضافت الصحيفة البريطانية أن هذه المناورات تعد الأكبر في المنطقة حيث ستتدرب القوات على أساليب حل غلق إيران للمضيق. وأشارت الصحيفة إلى أن القوة البحرية متعددة الجنسيات في الخليج تحتوي على ثلاث حاملات أمريكية يوجد بكل منها طائرات تزيد عن القوة الجوية الإيرانية بأكملها، مضيفة أن الحاملات مدعمة بما لايقل عن ١٢ سفينة مقاتلة وصواريخ باليستية وفرقاطات ومدمرات وسفن هجومية تحمل مئات من قوات المارينز وقوات خاصة أمريكية. واختتمت تقريرها أنه رغم أن قدرة إيران ليست تقنية بشكل كبير إلا أن إيران قد تقوم بسلسلة من الهجمات الفتاكة ضد السفن البريطانية والأمريكية.

The Observer

مرسي بحاجة لإرضاء واشنطن بعد الهجوم الذي استهدف السفارة

قالت صحيفة الأوبزيرفر، إن الرئيس المصري فاجأ الكثيرين بشأن قدرته على السيطرة على مقاليد السياسة الداخلية، حتى الآن. لكن مع ظهور التوترات على السطح فإنه بحاجة لإيجاد وسيلة لإرضاء الولايات المتحدة بعد الهجوم الذي استهدف سفارتها في القاهرة.

وأشارت الصحيفة في التقرير الذي كتبه إيان بالاك مراسلها للشرق الأوسط أن مرسي وقف في بروكسل، الأسبوع الماضي، متحدثا بشكل يجمع بين الاعتزاز بالنفس والشعور بعدم الارتياح، بينما كان يسعى للحصول على قرض بقيمة مليار يورو من الإتحاد الأوروبي، لإنقاذ الاقتصاد المصري المتعثر، لكن لسوء حظه تزامن ذلك مع الاعتداء على سفارة الولايات المتحدة.

وبينما قال مرسي خلال كلمته في بروكسيل: "نحن نرفض المساس بالرسول وأن نبي الإسلام خط أحمر، لكننا في الوقت نفسه من واجبنا حماية الضيوف والزائرين من الخارج"، تشير الأوبزيرفر أن هذه الرسالة جاءت متأخرة، فلقد تمت صياغتها بحرص شديد بعد أن قالت صحيفة نيويورك تايمز أن الاتصال الهاتفي الذي استغرق ٢٠ دقيقة بين مرسي وأوباما كان فاترا.

وهنا أوضح الباحث في شئون الشرق الأوسط مايكل روبن في تصريحات للصحيفة أنه بالرغم من أن الرئيس الأمريكي تمكن من قتل أسامة بن لادن والقضاء على القذافي بالإضافة إلى ما حققه في العراق، إلا أن ما حدث مؤخرا قد أضاع كل هذا في الهواء، وهو ما لم تكن تتمناه حملته الانتخابية في هذه الآونة.

وقالت الصحيفة إن واشنطن قد بذلت مجهودا كبيرا خلال المرحلة الماضية لإيجاد قدرا من التوازن من تحقيق التحول الديمقراطي في العديد من بلدان المنطقة من خلال دعم الثورات التي أسقطت الديكتاتورية التي سيطرت على مقاليد الأمور هناك من ناحية، وحماية مصالحها في المنطقة من ناحية أخرى. وأضافت أنه بالرغم من أن الولايات المتحدة قدمت الدعم للتحول الديمقراطي إلا أنها لم تتمكن من القضاء على المشاعر المناهضة لها بين شعوب المنطقة.